

## عملية نقل الدم وزراعة النقي الخيفية (BMT)

### قبل الزراعة

في الأسابيع السابقة لزراعتك الخيفية، سوف تتقابل مع طبيبك وأعضاء آخرين في فريق الزراعة.

### الاختبارات قبل الزراعة

- ستحصل على فحص جسماني للتأكد من أن جسمك سليم بما يكفي لإجراء زراعة. تشمل الاختبارات عادةً:
- اختبارات قلب
- اختبارات دم
- اختبار وظائف رئوية (الرئة)
- خزعة نقي العظم - باستخدام إبرة، يتم أخذ عينة صغيرة من نقي عظمك من عظم وركك. يدرس طبيب النقي تحت مجهر.

### الحصول على خط مركزي

سنتطع عينات دم، وتحصل على أدوية ورديية، وتحصل على عمليات نقل دم. إن لم يكن لديك واحدة بالفعل، فستوضع لك قسطرة ورديية مركزية، أو خط مركزي. وهو عبارة عن أنبوب رفيع يتم إدخاله في ذراعك أو صدرك. ويُسهّل هذا أخذ الدم وإعطاءك الأدوية بدون الكثير من وخزات الإبر.

### النظام التحضيري أو التكييفي

هذا هو العلاج الكيميائي والأشعة التي يتم إعطاؤها في الأيام السابقة مباشرةً لزراعتك. سيختار طبيبك نوع النظام التحضيري لك بناءً على مرضك وصحتك العامة.

1. نظام الشدة القياسية. يستخدم جرعات عالية من العلاج لتدمير الخلايا المريضة في جسمك. ويُضعف أيضاً جهاز مناعتك. يساعد جهاز المناعة الضعيف على منعه من مهاجمة الخلايا المتبرع بها.
2. نظام الشدة المخففة. يستخدم جرعات أقل من العلاج.

يمكن لمعرفة المزيد عن خيارات علاجك أن يساعدك على اتخاذ قرارات طبية مستنيرة.

تقدم لك صحيفة الحقائق هذه معلومات عن:

- أساسيات الزراعة الخيفية
- ما الذي يحدث قبل الزراعة وفي يوم الزراعة
- كيف يمكن أن تبدو الحياة بعد الزراعة،
- ما هو مرض الطعم حيال الثوي (GVHD)

### أساسيات الزراعة الخيفية

تستخدم الزراعة الخيفية خلايا سليمة منتجة للدم يتبرع بها شخص آخر لتحل محلّ خلاياك المنتجة للدم غير السليمة.

يمكن أن تأتي الخلايا المتبرع بها من قريب أو شخص غير قريب لك. ويمكن أن تأتي أيضاً من دم الحبل السري، وهو الدم الذي يتم جمعه من الحبل السري والمشيمة بعد ولادة الطفل.

وأيًا كان مصدر خلايا متبرعك، يجب أن تملك أنت ومتبرعك مستضدات كريات بيضاء بشرية (HLA) شديدة التطابق. مستضدات الكريات البيضاء البشرية هي بروتينات، أو واسمات، موجودة في معظم الخلايا في جسمك.



## يوم الزراعة

غالبًا ما يُسمى يوم تلقيك لخلاياك الجديدة "اليوم صفر". ويأتي عادةً بعد يوم أو يومين من إنهائك لنظامك التحضيري.

الزراعة ليست جراحة. تصل الخلايا في أكياس دم، أشبه بالمستخدمة لعمليات نقل الدم. يتم إعطاؤك الخلايا السليمة المتبرع بها عبر خطك المركزي. ستكون في غرفتك بالمستشفى ومتيقظًا عند إعطائك الخلايا الجديدة.

## الحياة بعد الزراعة

تعرف الخلايا المكان الذي تنتمي له في الجسم. وتتحرك عبر مجرى دمك لتستقر في نقي عظمك. وهناك، تبدأ الخلايا في النمو وتشكيل خلايا دم حمراء وخلايا دم بيضاء وصفائح دموية جديدة. يسمى هذا **الاتعراس**.

يستغرق التعافي من الزراعة وقتًا، والمضاعفات شائعة. ستبقى في المستشفى أو قريبًا منها خلال التعافي المبكر. وستواصل رؤية الطبيب في الشهور والسنوات التالية للزراعة.

تعافي كل مريض مختلف. من المحتمل أن تمر بفترة تعافي قصيرة، لكن بالنسبة لبعض المرضى، يمكن أن يستغرق التعافي سنوات.

## مرض الطعم حيال الثوي (GVHD)

GVHD هو مضاعفة شائعة للزراعة الخيفية. ويمكن أن تصيب أجزاء كثيرة من الجسم. وتحدث عندما ترى خلاياك الجديدة من المتبرع خلايا جسمك على أنها مختلفة وتهاجمها. يمكن أن يتراوح GVHD من خفيف إلى شديد. يوجد نوعين من GVHD:

1. **GVHD الحاد:** يؤثر هذا عادةً على الجلد والمعدة والأمعاء والكبد
2. **GVHD المزمن:** يمكن لهذا أن يؤثر على الجلد والأظافر والمفاصل والعضلات والعينين والقم وأعضاء أخرى.

## الأسئلة التي تطرحها على طبيبك

- من من الأقارب ستختبرهم كمترعين محتملين؟ إذا تم اختيار قريب كمترع، فما الذي سيتعين عليه فعله؟
- ماذا يحدث إذا لم أجد مطابقًا في أسرتي؟
- هل الزراعة منخفضة الشدة خيار لي؟ لماذا أو لماذا لا؟
- هل الزراعة متماثلة النمط الفرداني (نصف المطابقة) خيار لي؟ لماذا أو لماذا لا؟

## مصادر لتعلم المزيد

لدى **Be The Match**® مجموعة متنوعة من المصادر المجانية لمساعدتك على التعلم عن الزراعة. لعرض قائمة كاملة، تفضل بزيارة [BeTheMatch.org/request](http://BeTheMatch.org/request). وفيما يلي بعض ما قد تجده مفيدًا:

- كتيب: الزراعة الخيفية
- مقاطع فيديو: أساسيات نقل الدم وزراعة النقي



## نحن هنا لمساعدتك في كل خطوة

لدى **Be The Match** فريق مخصص لتقديم المعلومات والدعم لك قبل الزرع، وفي خلاله، وبعده. بإمكانك التواصل مع مركز دعم المرضى لدينا لطرح الأسئلة التي قد تراودك عن الزرع، وطلب دعم أحد الاختصاصيين أو الأقران، واستلام مواد تعليمية مجانية مخصصة للمرضى.

الهاتف: (888) 999-6743 | البريد الإلكتروني: [patientinfo@nmdp.org](mailto:patientinfo@nmdp.org) | الموقع الإلكتروني: [BeTheMatch.org/one-on-one](http://BeTheMatch.org/one-on-one)

نقل حالة طبية وتجربة زرع وتعافي طبيع فريد. يجب عليك دائماً استشارة الفريق القائم بعملية الزرع لك أو طبيب عائلتك بشأن حالتك. لا تهدف هذه المعلومات إلى أن تحل محل حكم الطبيب أو مشورته الطبية، ويجب ألا تحل محلها.

